



مركز العالم العربي للبحوث والتنمية  
Arab World for Research & Development

## نتائج استطلاع الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة-تشرين الثاني 2024

### بيان صحفي

تاريخ النشر: السبت، 21 كانون الأول 2024

تاريخ جمع البيانات: من 27 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 2 كانون الأول/ديسمبر 2024.

**حجم العينة:** 704 وجهاً لوجه مع فلسطينيين بالغين (18 سنة فأكثر)، منهم 421 في الضفة الغربية و283 في قطاع غزة. هامش الخطأ  $\pm 3.6\%$ .

رام الله/غزة - يقدم مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (أوراد) نتائج أحدث استطلاعاته للرأي العام، الذي أُجري في الضفة الغربية وقطاع غزة. يُعتبر هذا الاستطلاع امتداداً لجولات سابقة أجريت في أيار/مايو، وأب/أغسطس، وتشرين الأول/أكتوبر 2024، ويهدف إلى تقديم رؤى معمقة حول التحديات التي يواجهها الفلسطينيون في ظل العدوان المستمر. ركز الاستطلاع على آراء الفلسطينيين بشأن وسائل إنهاء الاحتلال، وأولويات إعادة الإعمار، والتوقعات لمدة انتهاء العدوان على غزة، بالإضافة إلى الظروف المعيشية الحالية والأوضاع الإنسانية. كما تناول الاستطلاع مستوى رضا الجمهور عن القيادة الفلسطينية، بما في ذلك الرئيس محمود عباس وحكومته برئاسة الدكتور محمد مصطفى. واستكشف تفضيلات المستطلعين لمرشحين الرئاسة الذين يمثلون توجهات رئيسية في السياسة الفلسطينية، بالإضافة إلى وجهات النظر الفلسطينية حول الانتخابات الأخيرة التي أعادت دونالد ترامب إلى الرئاسة في الولايات المتحدة. تجدر الإشارة إلى أن هذا الاستطلاع بدأ في اليوم ذاته الذي تم فيه توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل.

### النتائج الرئيسية

**أولاً: بصيص من التفاؤل في غزة وسط تزايد التشاؤم في الضفة الغربية:** كشف الاستطلاع عن تباين واضح في النظرة المستقبلية بين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية. ففي غزة، ارتفع التفاؤل بشأن المستقبل بشكل ملحوظ، حيث انخفضت نسبة من يعتقدون أن الأمور تسير بالاتجاه الخاطئ من 84% في أكتوبر إلى 59%. على النقيض، شهدت الضفة الغربية زيادة كبيرة في نسبة من يرون أن الأمور تسير بالاتجاه الخاطئ، حيث ارتفعت من 59% إلى 79%.

برز هذا التباين بشكل أكبر عند تحليل وجهات النظر حول المستقبل. ففي الضفة الغربية، استمر تراجع التفاؤل، حيث انخفض من 54% في تشرين الأول إلى 47%. أما في غزة، فقد ارتفع التفاؤل خلال نفس الفترة من 43% إلى 66%، مسجلاً زيادة قدرها 23 نقطة. تعكس هذه النتائج تنامي الأمل بين الفلسطينيين في غزة، مقابل تصاعد التشاؤم في الضفة الغربية.

**ثانياً: الاختلاف في القضايا الأمنية والاقتصادية بين المناطق:** يرتبط التشاؤم المتزايد في الضفة الغربية بشكل كبير بتدهور الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية. أفاد 88% من المستطلعين في الضفة الغربية بأن أوضاعهم الاقتصادية قد تدهورت، بينما أعرب 83% عن قلقهم من تدهور الظروف الأمنية مقارنة بالعام الماضي. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد 39% فقط أن الوجود الإسرائيلي في غزة سينتهي خلال بضعة أشهر، فيما تتوقع الأغلبية استمراره لمدة عام أو أكثر.

في المقابل، أظهر الفلسطينيون في غزة تفاؤلاً أكبر بشأن إمكانية إنهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع. وبناءً على اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان بتاريخ 27 نوفمبر 2024، يعتقد 49% من المستطلعين في غزة أن الوجود الإسرائيلي سينتهي خلال بضعة أشهر، مقارنة بـ 39% فقط في الضفة الغربية. ومع ذلك، تستمر المخاوف المتعلقة بإجراءات السلطة الفلسطينية، حيث أعرب 23% عن قلقهم من اتخاذ إجراءات قد تنتهك حقوق الإنسان والحريات.

**ثالثاً: تدني مستوى الرضا عن أداء القيادة الفلسطينية:** بشكل عام، أعرب 28% فقط من المستطلعين عن رضاهم بدرجات متفاوتة عن الأداء العام للرئيس محمود عباس، بينما أبدى 69% عدم رضاهم. يعود هذا الموقف إلى عدة عوامل، منها رضا 21% فقط عن قيام الرئيس عباس بتقديم رؤية للفترة ما بعد العدوان الإسرائيلي على غزة، في حين أعرب 76% عن عدم رضاهم لعدم توفر مثل هذه الرؤية. كما أشار 20% فقط إلى رضاهم عن جهود الرئيس في التواصل مع الجمهور، مقابل 76% أعربوا عن عدم رضاهم عن مستوى التواصل. بالإضافة إلى ذلك، عبر 23% فقط عن رضاهم عن نهج الحكم التشاركي للرئيس، مقارنة بـ 62% عبروا عن عدم رضاهم. وكان مستوى الرضا عن أداء القيادة الفلسطينية أقل بشكل عام في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة.

وبالمثل، كان الرضا عن أداء حكومة السلطة الفلسطينية محدوداً، خاصة بين المستطلعين في الضفة الغربية. لقد سجلت أعلى نسب الرضا في مجال دور الحكومة في قطاع تطوير البنية التحتية، مثل الطرق والكهرباء والمياه، حيث أعرب 35% عن رضاهم، مقابل 62% عن عدم رضاهم. أما في مجال الخدمات الاجتماعية، مثل التعليم والصحة، فقد بلغت نسبة من عبروا عن رضاهم 34%، مقابل 64% عبروا عن عدم رضاهم. وسُجل أدنى مستويات الرضا في مجال النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، حيث بلغت النسبة 12% فقط. كما كانت نسب الرضا محدودة في قضايا أخرى، مثل دعم المنطقة (ج) بنسبة 14%، ودعم القدس بنسبة 16%، ودعم غزة بنسبة 17%.

هذه المواقف التي تميل لعدم الرضا تعززها قناعة 71% من المستطلعين في الضفة الغربية بأن ممثلي السلطة الفلسطينية "غير متاحين للمواطنين عند الحاجة إليهم". كما تُعد الشفافية مصدر قلق رئيسي، حيث يرى 19% فقط أن حكومة السلطة الفلسطينية تتمتع بدرجة من الشفافية في صنع القرار، بينما يعتقد 74% خلاف ذلك.

وعند سؤال المستطلعين في الضفة الغربية عن القضايا الأكثر أهمية بالنسبة لما تقدمه مؤسسات السلطة الوطنية، ركزوا على أهمية توفير الخدمات الاجتماعية ودعم الفلسطينيين في غزة (20% لكل منهما)، وضمان أمن المواطنين (17%) كأولويات قصوى. كما أشار 7% إلى أن أولوية مكافحة الفساد في المؤسسات الحكومية، بينما اعتبر 5% أن البنية التحتية هي الأولوية. ورغم أهمية هذه القضايا، قال 37% فقط من المستطلعين إنهم على دراية بسياسات الحكومة التي تهدف إلى معالجتها كأولويات، بينما يشعر 23% فقط أن أولويات أسرهم تنعكس في قرارات الحكومة، بينما يجد الباقي أن الحكومة لا تعكس أولوياتهم في سياساتها.

**رابعاً: الأوضاع الإنسانية وتوزيع المساعدات في غزة:** لا تزال الأوضاع الإنسانية في غزة مصدر قلق كبير للسكان، حيث أعرب 58% من سكان القطاع عن عدم رضاهم عن أداء المنظمات الإنسانية الدولية، مقابل 42% أعربوا عن رضاهم بدرجات متفاوتة. ترتبط هذه الآراء بشكل كبير بنظرة المواطنين لعدالة توزيع المساعدات، حيث يرى 78% أن توزيع المساعدات يتم بشكل غير عادل، مقارنة بـ 22% فقط يرونه عادلاً.

ويُرجع 39% من المستطلعين الإشكاليات المتعلقة بتوزيع المساعدات إلى تصرفات القادة المحليين والتجار الذين يسيطرون على الأسواق والموارد المحلية. بينما يرى 32% أن القيود المفروضة على الحركة من قبل إسرائيل تسهم بشكل كبير في نقص المساعدات وتوزيعها بشكل غير متساوٍ وتمكن المخالفين من التتمر على المواطنين. بالإضافة إلى ذلك، ألقى 22% باللوم على المنظمات غير الحكومية المحلية وجهات التوزيع الأخرى، في حين حمل 8% فقط المنظمات الإنسانية الدولية المسؤولية.

أما بالنسبة لأداء حكومة السلطة الفلسطينية بالنسبة للعدوان على قطاع غزة، فقد نظر إليه بشكل إيجابي من قبل أقلية من المستطلعين. وفي هذا السياق، عبر ثلث المشاركين عن رضاهم عن جهود الحكومة في تمثيل المصالح الفلسطينية في المحافل الدولية، بينما أعرب 53% عن عدم رضاهم، و14% كانوا غير متأكدين. وبالمثل، بلغت نسبة الرضا عن جهود الحكومة في توفير الاحتياجات الأساسية في غزة 22%، في حين عبر 20% عن رضاهم عن أدائها في السعي لإنهاء العدوان على القطاع.

ورغم الاختلاف في الآراء حول حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية، فإن غالبية الفلسطينيين (73%) يفضلون إدارة فلسطينية لقيادة المرحلة القادمة في قطاع غزة. في المقابل، يفضل 14% إدارة بقيادة دولية، و7% يفضلون إدارة بقيادة عربية. ويظهر سكان غزة دعماً أكبر للحكم الدولي أو العربي مقارنة بالضفة الغربية، حيث بلغت النسبة 27% (21% لإدارة دولية و6% لإدارة عربية).

وعند النظر إلى الجهات الفلسطينية يختارها الفلسطينيون لإدارة حكومة قطاع غزة، يفضل 47% من المشاركين تشكيل حكومة وحدة وطنية كأفضل خيار للحكم. أما الدعم لحكومة بقيادة السلطة الفلسطينية (18%) وحكومة بقيادة حماس (17%) فكان متقارباً. ومن المثير للاهتمام أن المشاركين في غزة أظهروا دعماً أكبر لحكومة بقيادة السلطة الفلسطينية (31%) مقارنة بـ 5% فقط أيدوا حكومة بقيادة حماس. وفي المقابل، أعرب 24% من المشاركين في الضفة الغربية عن دعمهم لحكومة بقيادة حماس، مقارنة بـ 11% فقط دعموا حكومة بقيادة السلطة الفلسطينية.

**خامساً: دعم كبير لإجراء الانتخابات:** تُعتبر الانتخابات المسار الأمثل لتشكيل حكومة مستقبلية، حيث أبدى 88% من المستطلعين دعمهم لإجراء انتخابات رئاسية، و85% دعمهم للانتخابات البرلمانية. كان هذا الدعم أقوى في غزة، حيث بلغت النسبة 93% مقارنة بـ 84% في الضفة الغربية.

وفي سيناريوهات افتراضية لسباقات رئاسية ثلاثية، جاءت النتائج على النحو التالي:

- في سباق بين **مروان البرغوثي (فتح)**، **خالد مشعل (حماس)**، و**مصطفى البرغوثي (مستقل)**: حصل مروان البرغوثي على 45% من الدعم، يليه مصطفى البرغوثي بـ 22%، وخالد مشعل بـ 10%. وأفاد 23% من المستطلعين أنهم يفضلون التصويت لمرشحين آخرين أو الامتناع عن الإجابة.

- في سباق بين **مصطفى البرغوثي**، **محمد دحلان**، و**خالد مشعل**: تصدّر مصطفى البرغوثي بنسبة 37%، يليه دحلان بـ 23%، ثم مشعل بـ 14%. تُظهر النتائج أن دحلان حصل على دعماً قوياً في غزة (47%) مقارنة بدعم منخفض في الضفة الغربية (6%). وعلى النقيض، يحصل مشعل على دعم أكبر في الضفة الغربية (19%) مقارنة بغزة (6%). أما مصطفى البرغوثي، فقد كان أكثر شعبية في الضفة الغربية (46%) مقارنة بغزة (23%).

- في سباق بين **مصطفى البرغوثي**، **محمود عباس**، و**خالد مشعل**: تصدّر مصطفى البرغوثي بـ 39%، يليه محمود عباس بـ 18%، ثم خالد مشعل بـ 14%. تُظهر النتائج أن عباس حصل دعماً أكبر في غزة (29%) مقارنة بالضفة الغربية (9%).

عند السؤال عن نقاط قوة حركة فتح، يرى 45% من المستطلعين أن تأسيسها للسلطة الفلسطينية وقيادتها لها يمثلان أبرز نقاط قوتها، بينما اعتبر 29% أن أجندتها السياسية هي الأهم، وأشار 6% فقط إلى أجندتها العسكرية أو المقاومة كنقطة قوة. وفي المقابل، يرى 57% من المستطلعين أن أجندة حماس العسكرية أو المقاومة تمثل نقطة قوتها الرئيسية، بينما أشار 20% إلى أجندتها الاجتماعية والدينية، و7% إلى أجندتها السياسية.

**سادساً: آراء الفلسطينيين حول نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية:** أشار غالبية الفلسطينيين المشاركين في الاستطلاع (59%) إلى متابعتهم للانتخابات الرئاسية الأمريكية، بينما أفاد 41% بعدم متابعتها. وكانت نسبة الاهتمام أعلى بين سكان غزة (64%) مقارنة

بسكان الضفة الغربية.(55%) تراقف هذا الاهتمام بتوقعات وآمال كبيرة بشأن تأثير إدارة ترامب الجديدة على المنطقة. فقد كان من المفاجئ أن 70% من المستطلعين يتوقعون، وبدرجات متفاوتة، أن انتخاب ترامب قد يسهم في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. بالإضافة إلى ذلك، يرى 66% أن رئاسته قد تساعد في إحياء عملية السلام، بينما يعتقد 46% أنها قد تؤدي إلى اتفاقية سلام عادلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. تتوافق هذه التوقعات مع الدعم العام للمفاوضات باعتبارها الخيار المفضل لتحقيق دولة فلسطينية مستقلة. فقد أعرب 60% من المشاركين عن تأييدهم للمفاوضات كوسيلة لتحقيق هذا الهدف. في المقابل، أيد 11% انتفاضة شعبية غير عنيفة، بينما دعم 20% مواجهة عسكرية شاملة. يُلاحظ أن دعم المفاوضات كان أكبر في غزة (74%) مقارنة بالضفة الغربية (51%). وعلى النقيض، فضل 25% من المشاركين في الضفة الغربية المواجهة العسكرية، مقارنة بـ 12% فقط في غزة.

## منهجية الاستطلاع

أجرى مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (أوراد) استطلاع الرأي العام هذا في الفترة بين 27 نوفمبر و2 ديسمبر 2024، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. يُعد هذا الاستطلاع امتداداً لثلاث جولات سابقة أجريت في أيار/مايو، وأب/أغسطس، وتشرين الأول/أكتوبر 2024. نفذ فريق أوراد مقابلات وجهاً لوجه مع 704 فلسطينيين، منهم 421 في الضفة الغربية و283 في قطاع غزة. تم تنفيذ العمل الميداني بواسطة فريق مكون من 32 باحثاً متخصصاً، باستخدام عملية اختيار منهجية لضمان تمثيل عادل وشامل للعينة. في الضفة الغربية، اعتمد تصميم العينة على بيانات السكان المحدثة الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (PCBS)، وتم استخدام العينة العشوائية المنهجية لتحقيق التمثيل العادل. في قطاع غزة، أخذت في الحسبان التحولات الديموغرافية الكبيرة الناتجة عن النزوح بسبب الصراع المستمر. شمل تصميم العينة جميع المحافظات، مع تطبيق "حصص مرنة" لضمان التمثيل النسبي بناءً على عوامل مثل المحافظة الأصلية، العمر، الجنس، ومستوى التعليم. كما تم وزن العينة النهائية لتتوافق مع الإحصاءات السكانية الرسمية.

لزيادة دقة البيانات في غزة، تم تحليل مصادر متعددة حول حركة السكان، بما في ذلك منشورات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وصور الأقمار الصناعية من (UNOSAT). تم مراجعة كل منطقة تعداد مختارة باستخدام صور الأقمار الصناعية، مع إعداد تقديرات مستقلة للتغطية بالخيام من قبل فريق أوراد. اتبعت تدابير صارمة لضمان جودة البيانات على مدار العمل الميداني. تضمنت هذه التدابير الإشراف الميداني المباشر على 20% من المقابلات، وإجراء مكالمات للتحقق من صحة بيانات مختارة مع 17% من العينة. بالإضافة إلى ذلك، شملت مراقبة الجودة تحليل مدة المقابلات، والتزام الباحثين ببروتوكولات العينة، ومراجعة الإجابات على الأسئلة الرئيسية والبيانات الديموغرافية. يبلغ هامش الخطأ في هذا الاستطلاع  $\pm 3.6\%$ .

للمزيد من التفاصيل والتحليلات، يُرجى زيارة موقعنا [www.awrad.org](http://www.awrad.org) أو التواصل مع فريق أوراد عبر البريد الإلكتروني:

[awrad@awrad.org](mailto:awrad@awrad.org)